

بعاشوراء ..

تمادى الظلمُ وانقشع الظلامُ

بساعاتٍ يُصرُّ عنها الحِمامُ

تراءتْ في السماء لحونُ حقٍ

يظللها من الباري غمام

فكيف يكون للأسِياد ذلٌ

ولالأوغاد عزٌ وابتسام

فلا وإلا عدلٌ وحقٌ

يُساوِمه على الحق اللئام

وكان النصرُ حتمياً قديماً

من الباري إذا احتدم الصدام

ودوى الحقُّ ديناً من سماءٍ

بصوتك يا حسينُ على المقامُ

مقامُ الدينِ لا شكُّ وريبُ

تُخلده الدماءُ ولا يُسام

أبا الأحرار يا صوتاً يُدوي

أيا نبراسَ من آذاه سام

أبا الأحرار لا ذلُّ وقهرُ

على الآل العظام وهم عظام

فهيهاٲ وهيهاٲ للذل

من الأرجاس لو صدرت سهاٲ

بعاشوراء قد سفت دماء

من الطهر الكرام وهم كرام

تعالٲ في الوعى أصوات حق

وطالمها له الموت الزم آم

وعززة أنفسه تعلو علوا

إلى العلىاء ما امتشق الحسام

فسال على الفرات دم زكى

لِيُعلنَ للورى حقاَّ يُضمّام

على السبعين من صحبٍ وأهلٍ

سلامٌ اِ ما هدل الحَمّامُ

فهم شهداءُ دينِ اِ حقاَّ

تحقق من دمائهمُ السلام

فبان النورُ في دينِ قويمِ

وبان الحقُّ وانقشع الظلام